

ورشة عمل حول " الآثار السلبية للعنف الاسري "

نظمت جمعية الامل العراقية وبالتعاون مع وزارة حقوق الانسان - مكتب كربلاء والمديرية العامة للتربية في كربلاء ودائرة الرعاية الاجتماعية، ورشة عمل حول العنف الاسري في النصف الثاني من شباط ٢٠٠٨ ، شارك في الورشة (٢٨) مشارك ومشاركة ممثلين بمدراء ومديرات مدارس، مدرسات وباحثات اجتماعيات.



تضمنت الورشة مواضيع تخص حقوق الانسان وحقوق الطفل ، استكشاف بيئة حقوق الانسان ، العنف والعنف الرمزي ، العلاقة بين العنف والتمييز ، اسباب العنف انواعه واشكاله ، تكلفة العنف الصحية والاجتماعية، الآثار النفسية على شخصية المعتقة ، التعرف على تجربة الاردن في كيفية وضع معالجات للحد من ظاهرة العنف الأسري .

تميزت الورشة بالتعاون البناء مع مكتب حقوق الانسان في المحافظة ، وهو تجسيد للشراكة بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية . بالإضافة الى نقاشات المشاركين، وعرض العديد من الحالات التي تواجههم على المستوى العملي والاجتماعي .

ابدى المشاركون اعجابهم بتنظيم الورشة واختيار الكادر التعليمي في المؤسسات التربوية لكونهم على تماس مباشر مع شريحة الاطفال والشباب ، ودورهم في نشر المفاهيم اللاعنفية بين الفئات العمرية المختلفة.

و من ابرز التوصيات التي خرجت بها الورشة :

- ١ . مراجعة القوانين النافذة لمعرفة المواد القانونية التي تبرر ممارسة العنف داخل الاسرة ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لأزالته .
- ٢ . سن قانون خاص بمعالجة العنف الاسري .
- ٣ . تأسيس دور للإيواء حتى تكون ملاذ امن للمعتقات ، يتم فيها معالجة الآثار النفسية، واعادة تأهيل الشخصية المعتقة من خلال تعلم حرفة معينة.

- ٤ . ضرورة اقامة مثل هكذا ورش والاستفادة من خبرات منظمات المجتمع المدني ، وتوسيعها لتشمل عدد اكبر للكادر التدريسي لكونهم يتعاملون مع شريحة واسعة ومهمة في المدرسة والبيت .
- ٥ . انشاء مراكز استماع لتقديم الخدمات للمعنفات مثل الارشاد القانوني والنفسي .
- ٦ . رصد الانتهاكات ، والقيام بحملات مدافعة، والضغط على صناع القرار لسن قوانين تهتم بشؤون الاسرة.
- ٧ . الاهتمام بمجالس الاباء والامهات في المدارس والتواصل معهم ، لغرض التعرف على الاسباب الحقيقية لسلوكيات العنف عند الطلبة ومشاكلهم ، والاستعانة بالباحثين الاجتماعيين لوضع المعالجات .
- ٨ . اعتماد أسلوب الحوار وتعزيز الثقة في علاقة الكادر التربوي مع الطلبة، ومنع كل أشكال الزجر والعنف البدني والنفسي في داخل المدارس .

كربلاء في ٨ آذار ٢٠٠٨

